العدد 3839 - السنة الثالثة عشرة
الأحد 21 ربيع الآخر 1442 - الموافق 6 ديسمبر 2020
Sunday 6 December 2020 - No.3839 - 13 th Year

تجدد التظاهرات في العراق

بغداد – «وكالات» : تظاهر آلاف في عدة مدن عراقية الجمعة، عقب أسبوع من وقوع صدامات دامية بين أنصار حركة الاحتجاج ضد الحكومة ومؤيدين لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

وكان أنصار الصدر قد تظاهروا في 27 نوفمبر الماضي، في استعراض لقوة تيارهم السياسية في بغداد والناصرية ومدن أخرى.

وفي حين انتهت تظاهرتهم الكبيرة في بغداد بشكل سلمي، تصادم «الصدريون» مع أنصار الحراك الاحتجاجي ضد الحكومة في ساحة الحبوبي التي يتخذونها موقعاً لتظاهراتهم في مدينة الناصرية منذ انطلاقها في أكتوبر2019.

وارتفعت حصيلة ضحايا العنف الأسبوع الماضي إلى 9 قتلى إثر وفاة محتجين متأثرين بجراحهم، واغتيال ناشط معارض في مدينة العمارة، وكان نشطاء من الحراك الاحتجاجي قد حملوا مسؤولية العنف في ساحة الحبوبي لمؤيدي الصدر.

وتظاهر آلاف في الناصرية الجمعة عقب أسبوع من الصدامات، لإظهار عزمهم على مواصلة الاحتجاج ورفض إزالة خيمهم من ساحة الحبوبي.

وقال المتظاهر حسين السعيدي في الناصرية جنوب البلاد إن «العنف الذي جرى الأسبوع الماضي لن يمنعنا من مواصلة التظاهر»، وأضاف «خيارنا الوحيد هو تحقيق أهداف هذه الانتفاضة».

ومن جهتها، أغلقت قوات الأمن الجمعة شوارع تقود إلى الساحة لمنع «الصدريين» من وصولها، ومع ذلك نظم الآلاف منهم صلاة الجمعة في المدينة للأسبوع الثاني على التوالي.

وشهدت مدن أخرى تظاهرات تضامن مع محتجي الحبوبي، من بينها بغداد التي نُظم فيها تجمع صغير في ساحة التحرير، وتظاهر المئات في مدينة الديوانية جنوب البلاد تحت شعار «جمعة الناصرية».

وقال المتظاهر في المدينة مصطفى جبير إن «اعتداءات الجماعات المسلحة تتم أمام أنظار القوات الحكومية»، معتبراً أن «الحكومة باتت خاضعة لسلطة الميليشيات».

وقتل نحو 600 شخص في أعمال عنف على صلة بالتظاهرات ضد الحكومة منذ انطلاقها في أكتوبر2019، وكانت الناصرية قد شهدت أحد أكثر تلك الأحداث دموية في 28 نوفمبر2019، أودت بحياة ما يزيد عن 30 شخصاً.

ومنذ وصوله إلى المنصب، حاول رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مد يده إلى المتظاهرين عبر إعلان انتخابات مبكرة في يونيو الماضي، كما وعد بمحاسبة المسؤولين عن قتل المتظاهرين، لكن لم تتحقق العدالة حتى الآن، ويقول أنصار الحراك الاحتجاجي إنهم ما زالوا يتعرضون إلى الترهيب باستمرار.

وقتل مسلحون مجهولون يمتطون دراجة نارية الأربعاء الناشط مصطفى الجابري في مدينة العمارة جنوب البلاد، وفق ما أفاد مصدر أمني.

وأضاف المحامي مصطفى جبير أن على «الزعامات الدينية والسياسية أن لا تتصور بأن التظاهرات قد انتهت»، وتابع «نحن مستمرون لحين تحقيق جميع مطالبنا بمحاسبة قتلة المتظاهرين وكبار الفاسدين وانتخابات مبكرة بإشراف أممي».

من ناحية أخرى انتقلت العراقية تقى عبد الله وأفراد أسرتها من مخيم للنازحين إلى آخر خلال السنوات الثلاث الماضية، يحدوهم الأمل في أن يكون باستطاعتهن ذات يوم العودة إلى ديارهم.

وكانت تقى في سن الرابعة عشر لا أكثر عندما اصطحب والدها الأسرة إلى الموصل، وقت أن كانت المدينة معقلاً لتنظيم داعش الإرهابي، وورثت تقى إرثاً قد يحتاج محوه إلى أجيال، وفي نفس الوقت تنفد الاختيارات المتاحة أمامها.

وعندما سيطرت القوات العراقية على الموصل في الأيام الأخيرة للخلافة التي أعلنها تنظيم داعش والتي استمرت 3 سنوات قتل والدها وأشقاؤها الأكبر، وأفراد الأسرة الباقون من بين آلاف كثيرة من أقارب المتهمين بالانتساب للتنظيم الذين انتقلوا بعد هزيمته إلى مخيمات مؤقتة.

وفي الشهر الماضي بدأ رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في إغلاق المخيمات الباقية قائلاً إن ديار الأسر أولى بها، لكن كثيراً من المقيمين في المخيمات ما زالت مجتمعاتهم المحلية تمنعهم من العودة قائلة إنهم كانوا ضمن التنظيم الذي فرض حكمه الوحشي على أجزاء كبيرة من شمال العراق.

وعندما تم إغلاق مخيم الجدعة 1 الذي كانت تقيم فيه تقى وأسرتها لم يعودوا إلى قريتهم بالقرب من بلدة القيارة في شمال العراق لكنهم ذهبوا خلافاً لذلك إلى مخيم الجدعة 5، وقالت تقى التي تقيم في خيمة مع والدتها وجدتها وأشقائها الأصغر «ليس لنا مكان نذهب إليه إذا أغلقوا هذا المخيم».

وتقول الحكومة في بغداد إن ثلاثة مخيمات فقط ما زالت مفتوحة من بين 47 مخيماً خارج إقليم كردستان، وإنها تأمل في إغلاق المخيمات الثلاثة بحلول أوائل العام المقبل وترفض قول منظمات إغاثة إنسانية إن عملية الإغلاق متعجلة للغاية، وليس من الواضح متى يتم إغلاق 26 مخيماً في إقليم كردستان شبه المستقل.

ولجأ أيضاً أحمد خليف وأسرته إلى مخيم الجدعة 5 خلال عمليات إغلاق المخيمات الأخيرة، رغم أن ديارهم لا تبعد عن المخيم سوى حوالي 15 كيلومتراً، وقال «إذا أغلقوا الجدعة لن يكون أمامنا مكان نذهب إليه، ليس أمامنا غير الانتحار».

وقال نجم الجبوري محافظ نينوى التي توجد فيها مخيمات الجدعة إن «بعض أفراد الأسر المتهمة بأنها كانت مع تنظيم داعش يمكنهم العودة إلى ديارهم لكن لم يتم بعد التوصل إلى حل وسط حول العودة مع بعض زعماء العشائر»، وأضاف «يبقى عدد يجوز أن يصل إلى ألف عائلة أو أكثر من الصعوبة أن يرجعوا إلى أماكنهم».

وبالقرب من بلدة القيارة حيث يوجد مخيم الجدعة كان عبد الكريم الوكاع زعيم عشيرة الجبوري من بين من قرروا مصير أقارب أعضاء التنظيم خلال اجتماع عقد عام 2016، ويقول الوكاع إن من بايعوا داعش أو تباهوا به أو استفادوا منه ممنوعون من العودة إلى ديارهم.

مظاهرات في العراق

وزير الخارجية العماني : أمريكا طرحت تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي

مسقط – «وكالات» : قال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، أمس السبت، إن ديفيد شينكر كبير الدبلوماسيين الأمريكيين لمنطقة الشرق الأوسط ناقش مع بلاده إمكانية أن تصنف الولايات المتحدة جماعة الحوثي اليمنية المتحالفة مع إيران على أنها جماعة إرهابية.

وردا على سؤال عما ما إن كان شينكر قد أثار الأمر خلال زيارته لمسقط قال الوزير «نعم، طرح ذلك».

وأضاف البوسعيدي في تصريحات خلال قمة بالبحرين «لا أعتقد أن هناك حلاً يستند إلى تصنيف أو حجب أحد أطراف هذا النزاع وإبعادهم عن طاولة التفاوض».

وقال البوسعيدي «وتساؤلي حيال (أي تصنيف أمريكي) هل سيحل هذا القرار الصراع اليمني مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الجماعة طرف مهم؟ ... أم أنه من الأفضل دعم ما يحاول مبعوث الأمم المتحدة فعله بدعوة الجميع إلى الطاولة بما فيهم هذه الجماعة».

كان مصدران مطلعان على الأمر قالا لرويترز الشهر الماضي إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هددت بإدراج جماعة الحوثي في القائمة السوداء. وتقاتل جماعة الحوثي التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن منذ عام 2015.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، أمس السبت، إن السلطنة تعتزم تعديل قوانين العمالة وفرض ضرائب جديدة وإنهاء بعض الإعانات طويلة الأمد، مع ضمان حماية الأسر ذات الدخل المنخفض.

وأضاف خلال مؤتمر حوار المنامة الذي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والمنعقد في البحرين، أن التغييرات المهمة في سياسة العمالة ستشمل إلغاء شرط حصول العمال الوافدين على تصريح للانتقال إلى صاحب عمل جديد وهو ما يعرف بنظام شهادة عدم الممانعة.

«الخارجية» الأردنية تدين محاولة حرق كنيسة بالقدس الشرقية

واجهة كنيسة الجثمانية

عمان – «وكالات» : دانت وزارة الخارجية الأردنية محاولة الاعتداء لحرق كنيسة الجثمانية في القدس الشرقية المحتلة على يد أحد المتطرفين.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة ضيف الله الفايز، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أمس السبت، إن محاولة الاعتداء جريمة بشعة مدانة، مطالباً السلطات الإسرائيلية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال التقيد بالتزاماتها وفق القانون الدولي لمحاسبة الفاعلين واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الأفعال.

وأكد أن المملكة وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ستواصل دورها في حماية ورعاية المقدسات، مشدداً على رفض المملكة استهداف المقدسات والاعتداء على الكنائس في القدس أو سلطاتها أو ممتلكاتها أو عقاراتها أو حقها في إدارة شؤونها وفقا للقانون الدولي والوضع القائم.

وكانت الشرطة الإسرائيلية ألقت الجمعة القبض على رجل لمحاولته إضرام النار في الكنيسة التي تحظى بقدسية عند المسيحيين.

وقالت الشرطة إن المشتبه به إسرائيلي يبلغ من العمر 49 عاما، وإنه سكب مادة قابلة للاشتعال داخل الكنيسة وذكرت الشرطة في بيان لاحق أن الرجل أضرم النيران بالفعل قبل أن يوقفه حارس الكنيسة.

وقالت الشرطة «التحقيق الأولي وبيانات المشتبه به تعزز التقييم بأن خلفية الواقعة جنائية» في إشارة إلى أن المحققين لا يعتقدون أنها جريمة كراهية.

وندد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالمستوطن ووصفه بأنه «مستوطن إسرائيلي إرهابي» وقال في بيان إن الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن مثل هذه الهجمات.

وخلال الأعوام العشرة الماضية، جرى توجيه اتهامات ليهود متشددين بالضلوع في أعمال تخريب استهدفت عدداً من الكنائس والمساجد بالأراضي المقدسة.

السيسي يبحث مع ماكرون في باريس أزمات الشرق الأوسط

القاهرة – «وكالات» : يصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى باريس اليوم الأحد، في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، وتهدف إلى تعزيز التعاون الفرنسي المصري في مواجهة الأزمات في الشرق الأوسط.

ويفترض أن تبلغ هذه الزيارة ذروتها بلقاء الإثنين بين السيسي والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد سنتين تقريبا على اجتماعهما في العاصمة المصرية القاهرة.

وسيستعرض رئيسا البلدين تعاونهما في قضايا الأمن الإقليمي الكبرى من مكافحة الإرهاب إلى الأزمة الليبية، بما في ذلك التوتر في شرق البحر المتوسط.

وأشار قصر الإليزيه إلى أن فرنسا تعمل مع مصر من أجل «عودة الاستقرار» في ليبيا، ما يتطلب «خروج القوات الأجنبية وفي مقدمتها المقاتلون الروس والأتراك ومختلف المرتزقة الموجودين».

وتقول باريس، إنه يجب تعزيز «الإشارات الإيجابية» الحالية، من الاتفاق على وقف دائم لإطلاق النار إلى إقامة حوار سياسي بين الليبيين.

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي في لقاء سابق

وستكون طموحات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في شرق المتوسط التي تمس مصالح العديد من دول المنطقة بما فيها مصر، المتعلقة باستخراج الغاز، محور المناقشات.

وأكد الإليزيه أن فرنسا ومصر تريدان «جعل البحر الأبيض المتوسط مجالاً لتعاون تحترم فيه سيادة الدول المختلفة».

وسيتطرق الرئيسان إلى النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والأزمة السياسية في لبنان، والوضع في العراق والتحديات المتعلقة بإيران.

وستمنح مساعدة فرنسية بقيمة 150 مليون يورو على شكل قرض لمصر من أجل المساعدة في تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي للسكان.

وكما هي الحال في أي زيارة دولة، سيلتقي الرئيس المصري خلال زيارته التي تستمر حتى الثلاثاء، القادة السياسيين الرئيسيين من رئيس الوزراء جان كاستيكس إلى رئيس الجمعية الوطنية ريتشارد فيران، ورئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه ورئيسة بلدية باريس آن إيدالغو.

وسيتناول العشاء مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأحد، كما سيلتقي وزيرة القوات المسلحة فلورانس بارلي.

بيدرسن: أزمة ثقة في المباحثات حول سوريا

«وكالات» : ذكر المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا جير بيدرسن، أن اجتماعات اللجنة الدستورية حول سوريا في جنيف ما تزال تشهد خلافات قوية في الرأي وانعدام ثقة عميق بين الأطراف المشاركة.

وقال بيدرسون الجمعة، بعد الجولة الرابعة من المباحثات إن «هناك العديد من الانفعالات ولحظات التوتر في غرفة المباحثات».

وأكد بيدرسون أنه من الواجب أن تستمر المحادثات حتى 25 يناير المقبل، كما شدد على أنه ينبغي مناقشة «المبادئ الأساسية لدستور» سوريا.

وبدأت اللجنة الدستورية عملها نهاية أكتوبر من العام الماضي.

وشارك في الجولة الأخيرة للمفاوضات 15 ممثلاً عن كل من الحكومة السورية والمعارضة والمجتمع المدني.

نقل البشير إلى المستشفى وسط غموض حول صحته

الخرطوم – «وكالات» : كشفت مصادر سودانية لصحيفة «الراكوبة» أمس السبت نقل الرئيس السوداني عمر البشير إلى مستشفى علياء بمنطقة أم درمان بعد تعرضه لوعكة صحية داخل محبسه.

وكان محامي في هيئة الدفاع عن البشير في سجن كوبر بالخرطوم قال في تصريحات سابقة إن موكله يعاني من مشاكل صحية تستوجب نقله إلى المستشفى.

وذكرت صحيفة السوداني أن البشير يقبع في سجن كوبر منذ أبريل 2019 حيث يواجه عقوبة السجن في تهم تتعلق بالفساد وحيازة النقد الأجنبي كما تجري محاكمته في تهم تتعلق بتقويض النظام الدستوري.

وتداول الشارع السوداني خلال الأيام الماضية العديد من الإشاعات المتعلقة بإصابة البشير بفيروس كورونا.

ومن جهتها، أشارت قناة «الشرق»، إلى أنه من المقرر أن يجري البشير، الفحص الخاص بالكشف عن كورونا، على الرغم من عدم ظهور أي أعراض للإصابة عليه.

الرئيس السوداني السابق عمر البشير